

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّوْعَاءُ : الفرَسُ والناقةُ الحَدِيدَةُ الفؤادِ ولا يُوصَفُ به الذَّكَرُ كما في
الصَّحاحِ وفي التهذيب : فرَسٌ رُوعٌ . بغيرِ هاءٍ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فرَسٌ
رَوْعَاءٌ : ليستُ من الرِّثائِعَةِ ولكنها التي كَانَتْ بها فِرْعٌ من ذَكَائِهَا وخِفَّةِ
رُوحِهَا . والأَرْوَعُ من الرِّجَالِ : مَن يُعْجِبُكَ بحُسْنِهِ وجَهَارَةٍ مَنظَرِهِ مع
الكَرَمِ والفَضْلِ والسَّؤْدُدِ أو بشَجَاعَتِهِ وقيل : هو الجميلُ الذي يَرُوْعُكَ حُسْنُهُ
ويُعْجِبُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ قال ذو الرُّمَّة :
" إِذَا الأَرْوَعُ المَشْبُوبُ أَضْحَى كَأَنَّهُ عَلَى الرِّجْلِ مِمَّا مَنَّتَهُ السَّيَرُ
أَحْمَقُ وقيل : هو الحَدِيدُ وَرَجُلٌ أَرْوَعٌ : حَيٌّ الذِّفْسُ ذَكِيٌّ كالرِّثَائِعِ ج :
أَرْوَعٌ ورُوعٌ بالضَّمِّ . أمَّا الرُّوعُ فجمعُ أَرْوَعٍ ورَوْعَاءٍ يقال : رَجُلٌ
رُوعٌ ونِسْوَةٌ رُوعٌ . وأمَّا الأَرْوَعُ فجمعُ رَائِعٍ كشَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ وصاحبٍ
وَأَصْحَابٍ ومنه حديثُ وائِلِ بْنِ حُجْرٍ : إِلَى الأَقْيَالِ العَبَاهِلَةِ والأَرْوَعِ
المَشَابِيهِ . وهم الحِسانُ الوجوه الذين يَرُوعُونَ بجَهَارَةٍ المَنَاطِرِ وحُسْنِ الشَّارَاتِ
 . وقيل : هم الذين يَرُوعُونَ النَّاسَ أَي يُفْزِعُونَهم بِمَنْظَرِهِمْ ؛ هَيْبَةً لَهُمُ والأَوَّلُ
أَوْجَهُ . والاسمُ : الرَّوْعُ مُحْرَكَةٌ يقال : هو أَرْوَعٌ بَيِّنُ الرَّوْعِ وهي
رَوْعَاءٌ بَيِّنَةٌ الرَّوْعِ والفِعْلُ من كُلِّ ذَلِكَ واحدٌ فالْمُتَعَدِّى
كالمُتَعَدِّى . وَغَيْرُ الْمُتَعَدِّى كغَيْرِ الْمُتَعَدِّى . قال الأَزْهَرِيُّ : والقياسُ
فِي اشتِقاقِ الفِعْلِ مِنْهُ رَوْعٌ يَرُوعُ رَوْعَاءً . قال شَمِرٌ : رَوْعٌ خُبْرَةٌ
بِالسَّيِّئِ تَرُوعِيْعاً ورَوَّعَهُ إِذَا رَوَّاهُ به . قال ابنُ عَبَّادٍ : أَرْوَعُ الرَّاعِي
بِالْغَنَمِ إِذَا لَعَلَّعَ بِهَا قال : وهو زَجْرُهَا . المُرُوعُ كَمُعْطَمٍ : مَن يُلْقَى
فِي صَدْرِهِ صِدْقٌ فِرَاسَةً أو مِنْ يُلْهِمُ الصَّوَابَ وبهما فُسِّرَ الحديثُ المَرْفُوعُ :
" إِنِّي فِي كُلِّ أُمَّةٍ مُّحَدَّثِينَ وَمُرُوعِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ أَحَدٌ
فَإِنَّ عُمْرَ مَنْهُمْ " وكذلك المُحَدَّثُ كَأَنَّهُ حُدِّثَ بِالْحَقِّ الغائبِ فَتَنَاطَقَ به .
وَتَرُوعُ الرَّجُلُ : تَفَزَّعَ وهذا قد تَقَدَّمَ لَهُ فِي أوَّلِ المَادَّةِ وَأَنشَدْنَا هُنَا
شَاهِدَهُ مِنْ قَوْلِ رُؤُوبَةَ فهو تَكَرَّرَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الرُّوْعُ
بِالضَّمِّ : الْفِرْعُ رَاعَنِي الأَمْرُ رُوعاً بِالضَّمِّ ورُوعاً ورُؤُوعاً عَنِ ابْنِ
الأَعرابيِّ . كذلك حَكَاهُ بغيرِ هَمْزٍ وَإِنْ شِئْتَ هَمْزَتْ وَكَذَلِكَ رَوَّعَهُ إِذَا
أَفْزَعَهُ بِكَثْرَتِهِ أو جَمَالِهِ . وَرَجُلٌ رَوْعٌ ورَائِعٌ : مُتَرَوِّعٌ كِلَاهُمَا عَلَى

الذَّسَبِ مَحَّاتِ الْوَاوُ فِي رَوِّعَ ؛ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا حَرَكَتَةَ اللَّيْنِ التَّابِعِ لَهَا
فَكَأَنَّ فَعِلًا فَعِيلٌ وَقَدْ يَكُونُ رَائِعٌ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَقَوْلِهِ : .
" ذَكَرْتُ حَبِيبًا فَاقِدًا تَحْتِ مَرْمَسٍ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : .
" شُذَّانُهَا رَائِعَةٌ مِنْ هَدْرِهِ أَيِ : مُرْتَاعَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَالُوا :
رَاعَهُ أَمْرٌ كَذَا أَيْ بَلَغَ الرَّوْعُ رُوعَهُ . وَالرَّائِعُ مِنَ الْجَمَالِ : الَّذِي يُعْجِبُ
رُوعَ مَنْ رَأَاهُ فَيَسْرُوه . وَكَلَامُ رَائِعٌ أَيْ فَائِقٌ وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَيْنَةٌ رَائِعَةٌ أَيْ
حَسَنَةٌ . وَفَرَسٌ رَوَّعَاءٌ وَرَائِعَةٌ : تَرُوعُكَ بَعْدَ تَقَرُّبِهَا وَخِفَّتِهَا قَالَ : .
رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخًا رَائِعًا ... مُجَرَّبًا قَدْ شَهِدَ الْوَقَائِعَ